

الفصل الثالث، المحور الأول: تزويد المجمعات السكنية بالماء الشرب.

الوثيقة 1: طرق التزويد بالماء الشرب في الوسط الحضري.

لهمة تاريخية:

منذ القديم كان مشكل التزود بالماء بالنسبة للتجمعات السكانية الكبيرة مطروحا خصوصا في المناطق الجافة والقليلة الأمطار لذلك بنيت كل الحضارات القديمة على ضفاف الأنهار الدائمة الجريان (النيل - الفرات - دجلة - ...). كان التزويد بالماء الصالح للشرب إلى غاية الخمسينيات، لا يغطي سوى المدن الجديدة، باستثناء بعض المساكن في المدن القديمة. أما الوسط القروي، فقد أثر إنشاء المكتب الوطني للماء الصالح للشرب (ONE) سنة 1975 في الدفع بدينامية تزود الوسط الحضري بالماء، وتوسيع شبكات التوزيع في المدن الكبيرة، وتغطية المدن والمناطق الصغيرة. يتم التزويد بالماء الشرب في الوسط الحضري عبر نظامين: شبكة توزيع فردي، وشبكة توزيع جماعي. إلا أن الجفاف الذي ضرب البلد في السنوات الأولى من الثمانينيات، كشف النقاب عن ثغرات وعيوب شبكات التوزيع، في بعض التجمعات السكنية الكبرى وضعف خدماتها في المدن الصغرى وغيابها في الوسط القروي.

تنظيم قطاع الماء الصالح للشرب:

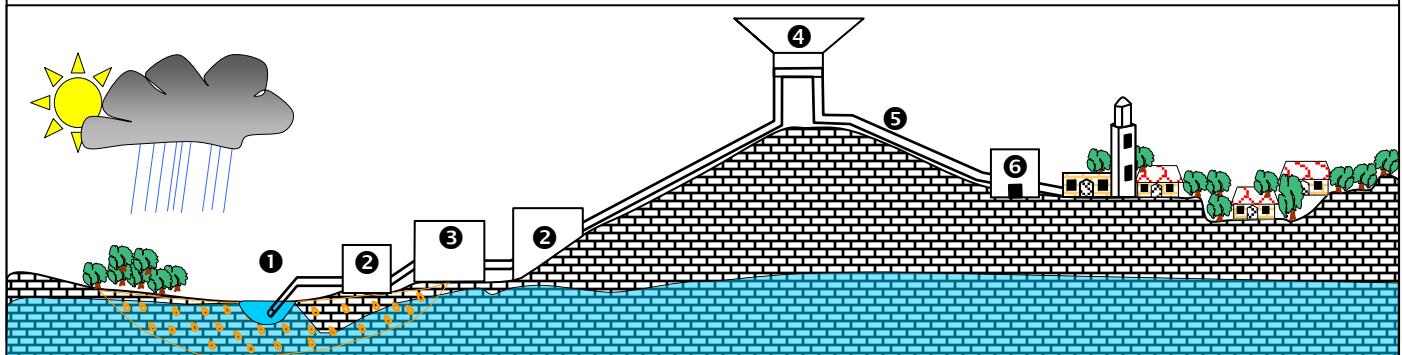
بعض مهامها	الإدارات
إدارة الماء الصالح للشرب والتطهير الصحي، التابعة إنشاء وكالات جهوية للتوزيع.	إدارة الماء والتطهير الصحي، التابعة للإدارة العامة للجماعات المحلية.
التعرف على المصادر المائية وتقويمها. تبينة المصادر المائية. التخطيط للمصادر المائية وإدارتها. القيام بالدراسات الخاصة بالتهيئة المائية الكبرى، وانجازها، وصيانتها. المراقبة الكمية والكيفية للمياه المستعملة.	ادارة المياه التابعة لوزارة التجهيز
التخطيط لمشاريع الماء الصالح للشرب، الخاصة بالوسط القروي. المساعدة التقنية في تحديد المشاريع القروية، وصيانة التجهيزات، والتقنيات المختصة.	ادارة الهندسة القروية التابعة لوزارة ال فلاحة.
مراقبة مياه الشرب، على الصعيد الوطني، وتطهير نقط الماء الجماعية، في الوسط القروي.	مديرية الأوبئة والتخطيط الصحي التابعة لوزارة الصحة.
الادارة المالية للماء الصالح للشرب، والمعالجة التقنية. التخطيط والدراسة، وأعمال جر الماء، وتزويد المجمعات. توزيع الماء في بعض الجماعات، ومراقبة جودته وتلوثه.	المكتب الوطني للماء الصالح للشرب.

- ما المقصود بشبكات توزيع مياه الشرب التي وردت في النص؟ وما هي أنواعها؟
- بتوظيف معطيات الوثيقة حدد نوعية المتدخلين في تزويد المجمعات السكنية بالماء الشرب، وتورهم في تحديد نوعية شبكة التوزيع التي تستعمل في التجمعات السكانية.

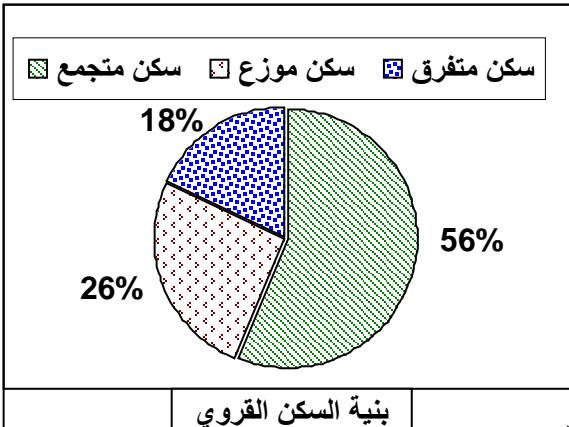
الوثيقة 2: شبكة التزويد بالماء الصالح للشرب.

يعطي الرسم التخطيطي أسفله نموذجا مبسطا لشبكة التزويد بالماء الصالح للشرب.

➊ = جر المياه من المصدر (نهر)، ➋ = محطتنا الضخ، ➌ = محطة المعالجة، ➍ = خزان المياه، ➎ = قنوات التوصيل، ➏ = شبكة التوزيع.



الوثيقة 3: خصوصيات الوسط القروي بالمغرب.



بعد الاستقلال أعطيت الأولوية في التزويد بالماء للوسط الحضري، فبقي الوسط القروي غير مزود بهذه المادة الحيوية، نظراً لعزلته، بسبب غياب البنية التحتية الضرورية (35% من التجمعات يصعب الوصول إليها و22% توجد في عزلة تامة). ويمكن تمثيل بنية السكن القروي بالمغرب كما هو ممثل على المخطط أعلاه:

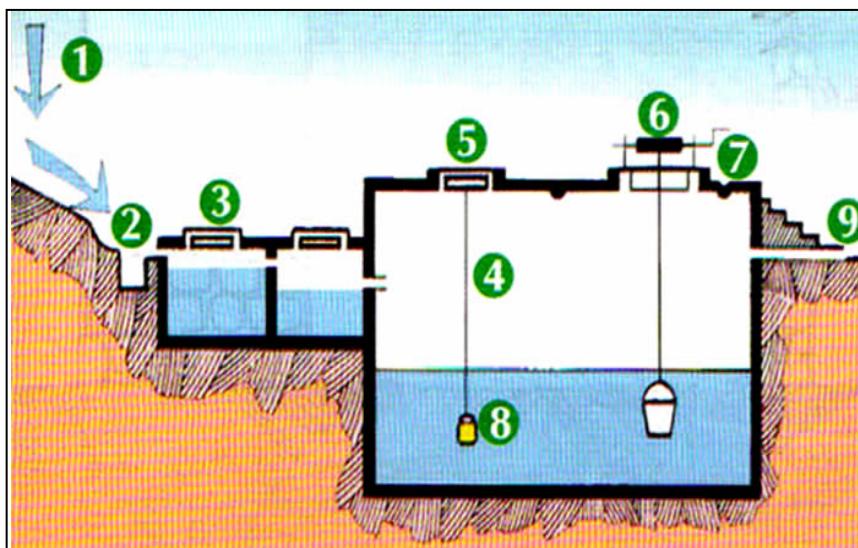
- سكن متجمع:** تجمع بشري كثيف في دوار يحتل مساحة صغيرة.
- سكن متفرق:** تجمع بشري ضعيف الكثافة يمتد على مساحة شاسعة.
- سكن موزع:** دوار مقسم إلى دواوير فرعية موزعة في مساحة كبيرة.

لكن رغم هذه المعوقات، هناك مصادر مختلفة للتزويد بالماء في العالم القروي.

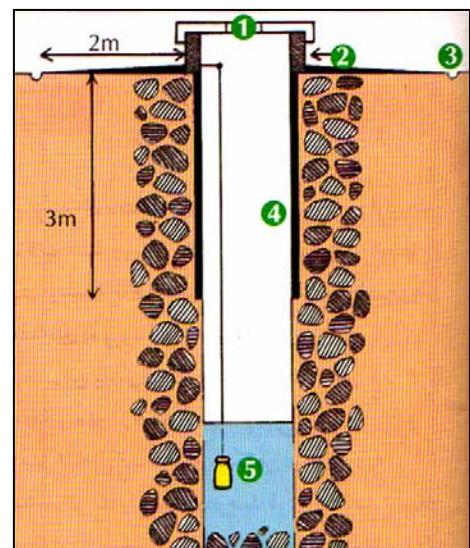
- (1) ما هي أهم المشاكل التي تعيق التزويد بالماء الصالح للشرب في الوسط القروي؟
- (2) ما هي أهم الطرق المستعملة للتزويد بالماء في العالم القروي؟

الوثيقة 4: مصادر التزويد بالماء بالوسط القروي.

تعطي أشكال هذه الوثيقة، أهم مصادر التزويد بالماء في الوسط القروي. حل هذه الوثائق واستنتاج الشروط الواجب توفرها في الآبار ومخازن المياه.



- ⑥ = فوهة الجلب وغطاء الصيانة.
- ⑦ = ساقية الصيانة.
- ⑧ = إناء موزع للكlor.
- ⑨ = خزان.
- ⑩ = فتحة المراقبة والزيارة.
- ① = مساحة استقبال التساقطات.
- ② = حوض استقبال مغطى بشبكة.
- ③ = نظام صدق وترسب.
- ④ = جانبيه لحماية مدخل البئر.
- ⑤ = موزع الكلور (مطهر).



- ① = غطاء الصيانة وجبل الماء.
- ② = أرضية صلبة، غير نفوذة ومانئة.
- ③ = ساقية لصيانة وعزل مياه الجريان.
- ④ = جانبيه لحماية مدخل البئر.
- ⑤ = موزع الكلور (مطهر).

الشكل ج: التقاط الماء من منبع.

- ① = أنبوب التهوية.
- ② = مصفاة.
- ③ = مفصل (للحركة).
- ④ = أنبوب الخروج.
- ⑤ = خرسانة مسلحة.
- ⑥ = جدار أحجار تدخله فتحات.
- ⑦ = حصى.
- ⑧ = طبقة حمل ماء.
- ⑨ = طين مكنس.
- ⑩ = صخرة طينية غير نفوذة.

